

Distr.
GENERAL

A/51/264
S/1996/620
2 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



الجمعية ال العامة

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٤٣ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في بوروندي

رسالة مؤرخة ٢ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
ال دائم لجمهورية تنزانيا المتحدة لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم، طيا، نص الرسالة المؤرخة ١ آب/أغسطس ١٩٩٦ الموجهة إليكم من وزير الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية تنزانيا المتحدة التي يحيل بها النص الكامل للبيان الختامي الصادر عن اجتماع قمة أروشا الإقليمي الثاني المعنى ببوروندي المعقود في ٣١ تموز/ يوليه ١٩٩٦ في مدينة أروشا بالجزء الشمالي من جمهورية تنزانيا المتحدة. وقد اعتمد المشاركون الحاضرون كافة البيان بالاجماع.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٣ من جدول الأعمال المؤقت ووثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داودي ن. مواكاواغو
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ١ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من وزير الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية تنزانيا المتحدة

كما تعلمون، عقد في أروشا أمس، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٦ بناء على دعوة فخامة الرئيس بنجامين و. مكابا، اجتماع قمة للنظر في الحالة السائدة في بوروندي في أعقاب الانقلاب العسكري الذي أطاح بحكومة ذلك البلد.

وفي هذا الصدد، أتشرف بأن أحيل إلى سعادتكم البيان المشترك الذي أصدره قادة المنطقة إثر اجتماع القمة هذا.

وأود بصفة خاصة أن أسترجي انتباهم إلى الفقرة ١١ المتصلة بقرار فرض جزاءات ضد النظام القائم في بوجومبوا، وإلى الفقرة ١٤ المتعلقة باستعداد بلدان المنطقة للتعاون مع الأمم المتحدة وتقديم الأدلة المناسبة وصولا إلى اعتماد تدابير تهدف إلى درء حدوث كارثة في حالة ازدياد الحالة في بوروندي تدهورا. ويلتمس في هذا الصدد، دعم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

وأرجو منكم تعميم البيان باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن، وفقا للأحكام ذات النظام الداخلي.

(توقيع) جاكايا م. كيكويتي
وزير الخارجية والتعاون الدولي

تذليل

البيان المشترك الصادر عن اجتماع قمة أروشا الاقليمي الثاني المعقود في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٦

- ١ - تلبية لدعوة الرئيس بنجامين ويليم مكابا رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، اجتمع الرئيس دانيل آراب موبي رئيس كينيا والرئيس ياورى كاغوتا موسيفيني رئيس أوغندا، والرئيس باستور بيزمينغو رئيس رواندا، وميليس زيناوي رئيس وزراء إثيوبيا وكينغو ودوندو رئيس وزراء زائير، في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٦ في أروشا وأجرروا محادثات بشأن الحالة الراهنة في بوروندي.
- ٢ - واشترك أيضاً في اجتماع القمة الاقليمي فردیناند ليوبولد أويانو وزير العلاقات الخارجية بالكاميرون ممثلاً عن الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، وسليم أحمد سليم الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، ومواليمو جوليوس ك. نيريري الذي يتولى مهمة تيسير محادثات السلام في بوروندي.
- ٣ - واجتمع القمة الاقليمي يؤكد إن المشكلة المباشرة في الحالة السياسية الراهنة في بوروندي تتمثل أساساً في عدم الشرعية، التي بلغت بها العملية المدببة منذ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ أوجهاً. وفي رأي القمة أن هذا سيعمق الصراع في بوروندي وسيزيد من تفاقم حالة الأمن والاستقرار في المنطقة الفرعية بأسرها.
- ٤ - ويدين اجتماع القمة الاقليمي بقوة الانقلاب الذي وقع في بوروندي ويعيد تأكيد الضرورة التي تحتم إنهاء حالة عدم الشرعية وإعادة النظام الدستوري.
- ٥ - ويشير مؤتمر القمة الاقليمي إلى قرار اجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية المعقود في ياوندي في تموز/يوليه ١٩٩٦، الذي يؤيد تماماً عملية موازن للسلام ومبادرة أروشا.
- ٦ - ويشير أيضاً إلى البيان الذي أصدره الرئيس بول بيا رئيس منظمة الوحدة الأفريقية وإلى المقرر المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦ الذي اتخذ الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وحلها، وبيان رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٦ (S/PRST/1996/31).
- ٧ - ويطلب اجتماع القمة الاقليمي من نظام بوجومبورا أن يتخذ فوراً تدابير محددة تهدف إلى العودة إلى النظام الدستوري تشمل:
 - (أ) إعادة الجمعية الوطنية فوراً، فهي مؤسسة ديمقراطية شرعية استمدت ولايتها من شعب بوروندي،
 - (ب) رفع الحظر فوراً عن الأحزاب السياسية في البلد.

- ٨ - ويطلب اجتماع القمة الاقليمي من النظام أن يشرع فوراً ودون قيد أو شرط في إجراء مفاوضات مع جميع أطراف النزاع. ويشدد على ضرورة أن تشمل تلك المفاوضات جميع الأطراف والفصائل المسلحة داخل البلد وخارجها.
- ٩ - ويؤكد اجتماع القمة الاقليمي على ضرورة اتخاذ تلك المفاوضات عملية موازناً للسلام، مؤيدة بمبادرة أروشا للسلام، إطاراً لها تحت إشراف مواليمو نيريري الذي يسعى إلى ضمان الأمن والديمقراطية لشعب بوروندي بأسره.
- ١٠ - ويكرر اجتماع القمة الاقليمي التأكيد بقوّة على ندائِه بوضع حد لعمليات القتل والمذابح فوراً. ويحث في هذا الصدد، جميع الأطراف على احترام هذا النداء.
- ١١ - وقد قرر اجتماع القمة الاقليمي ممارسة أقصى ضغط ممكن على النظام في بوجومبُورا، بما في ذلك فرض جزاءات اقتصادية بغية تهيئة الظروف التي يمكن أن تؤدي إلى عودة الأحوال في بوروندي إلى مجريها الطبيعي. وفي هذا الصدد يناشد اجتماع القمة بقوّة المجتمع الدولي أن يدعم جهود بلدان المنطقة وما اتخذته من تدابير.
- ١٢ - ويطلب اجتماع القمة الاقليمي إلى جميع الأطراف أن تلتزم التزاماً دقيقاً بعملية موازناً للسلام وأن تمتنع عن اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يقوّض الجهود الرامية إلى إحلال السلام والأمن والاستقرار.
- ١٣ - ويحيط اجتماع القمة الاقليمي علماً مع التقدير بالأهمية التي تضطلع بها اللجنة التقنية التي استندت إليها تحديداً ولاية النظر في طرائق توفير المساعدة الأمنية على النحو المتوكى في اجتماع القمة الاقليمي المعقود في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦.
- ١٤ - وفي هذا الصدد، يعيد اجتماع القمة الاقليمي تأكيد التزامه بتنفيذ نتائج قمة أروشا ويطلب إلى النظام في بوجومبُورا تيسير تنفيذها، ويدعو أيضاً جميع أطراف النزاع التقيد بمبادرة أروشا. ويعلن في الوقت نفسه، استعداده، للتعاون على الوجه الأكمل مع الأمم المتحدة وأن يسهم، حسب الاقتضاء، في العمل على اعتماد تدابير تهدف إلى تفادي وقوع كارثة في البلد في حالة ازدياد الحالة تدهوراً. وفي هذا السياق، يشدد اجتماع القمة الاقليمي بقوّة على أهمية توطيد التعاون، وتحسين التنسيق بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، وكذلك مع بلدان المنطقة.
- ١٥ - ويعرّب اجتماع القمة الاقليمي عن تقديره للرئيس بنجامين ويليم مكابا رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة لاستضافته لاجتماع القمة الاقليمي الثاني في أروشا، وللحكومة التنزانية لما أبدته من حفاظة برؤسائه الدول والحكومات والوفود المرافقية لهم.
- ١٦ - صدر في أروشا، جمهورية تنزانيا المتحدة، في ٣١ تموز/ يوليه ١٩٩٦.

— — —